

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

كلية أصول الدين

قسم الكتاب والسنة

السنة الدراسية 2020/2019

دروس السداسي الثاني

لمادة حفظ القرآن وترتيبه

السنة الثالثة تخصص الكتاب والسنة

جمع وتلخيص: د. محمد لقريز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبيّه الأمين ؛ وبعد:

فهذه دروس مختصرة في مادة حفظ القرآن وترتيله؛ وفق المقرر للسداسي السادس لطلبة السنة الثالثة تخصص الكتاب والسنة.

وهي عبارة عن مراجعة لما سبق في السنوات الماضية؛ ومن أراد الاستزادة فعليه بكتب الترتيل وأرشده هنا إلى:

المختصر المفيد في جداول التجويد برواية ورش عن نافع تأليف د. محمد لقريز

مذكرة في أحكام الترتيل تأليف د. عبد الكريم مقيدش.

وغيرها من كتب هذا العلم، المختصرة والمطولة.

اللهم احفظنا والمسلمين جميعا ووفقنا لما تحبّ وترضى.

د. محمد لقريز 2020 / 03 / 21

درس 1: التعريف بالقراء العشرة وبالإمام نافع وراوييه ورش وقالون

1- الإمام نافع المدني: وروايه قالون وورش

- الإمام نافع: هو أبو رويم، نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، الليثي مولاهم، أصله من أصفهان؛ تلقى القراءة عن سبعين من التابعين منهم: أبو جعفر القارئ، وابن هرمز، وشيبة بن نصاح القاضي، وي زيد بن رومان. وأخذ هؤلاء القراءة عن أبي هريرة وابن عباس وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وهم عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الإمام مالك: قراءة أهل المدينة سنة يعني قراءة نافع؛ أخذ عنه القراءة خلق كثيرون منهم راوياه: قالون، وورش. توفي نافع - رحمه الله تعالى - بالمدينة عام (169 هـ).

ورش: عثمان بن سعيد بن عبد الله المصري، أبو سعيد، ولقب ورشا لشدة بياضه؛ ت (197 هـ)؛ وله طريقان:

طريق الأزرق: الطريق الأشهر نسبة إلى: يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب المدني ثم المصري المعروف بالأزرق، قال قرأت على ورش عشرين ختمة من حذر وتحقيق، توفي في حدود 240 هـ

طريق الأصبهاني: محمد بن عبد الرحيم، أبو بكر الأسدي الأصبهاني، ت (296 هـ). ويخالف الأزرق في المدود، وأحكام الراء واللام والإمالة والهمز المفرد وغيرها.

قالون: عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد؛ لقب "قالون" لجودة قراءته؛ ت (220 هـ).

القراء العشرة ورواتهم

- 2- **ابن كثير المكي:** عبد الله بن كثير بن عمر المكي، ت (120 هـ) راوياه _____ : **البرقي:** أحمد بن محمد بن أبي بزة، ت (250 هـ) / **وقيل:** محمد بن عبد الرحمن ت (291 هـ).
- 3- **أبو عمرو البصري:** زياد بن العلاء بن عمار المازني ت (154 هـ). راوياه _____ : **الدوري:** حفص بن عمر الدوري ت (246 هـ) / **والسوسي:** صالح بن زياد بن عبد الله ت (261 هـ).
- 4- **ابن عمر الثمالي:** عبد الله بن عامر بن يزيد البحصبي، ت (118 هـ). راوياه _____ : **هشام ابن عمار التمشقي،** ت (245 هـ) / **وابن نكوان:** عبد الله بن أحمد بن بشر ت (242 هـ).
- 5- **عاصم الكوفي:** عاصم ابن أبي النجود الكوفي ت (127 هـ). راوياه _____ : **شعبة:** أبو بكر ابن عياش الكوفي؛ ت (193 هـ) / **وحفص:** ابن سليمان الأسدي الكوفي؛ ت (180 هـ).
- 6- **حمزة الكوفي:** حمزة بن حبيب بن عماره الزيات، ت (156 هـ). راوياه _____ : **خلف:** ابن هشام البزار؛ وله قراءة خاصة؛ ت (229 هـ) / **وخالد:** بن خالد الشيباني الكوفي، ت (220 هـ).
- 7- **الكناسي الكوفي:** علي بن حمزة بن عبد الله، النحوي ت (189 هـ). راوياه _____ : **الليث:** ابن خالد المروزي أبو الحارث ت (240 هـ) / **وحفص:** الدوري راوي أبي عمرو (سبق).
- 8- **يعقوب البصري:** يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي، ت (205 هـ) / راوياه _____ : **روح:** بن عبد المؤمن البصري "ت 234 هـ" / **ورويس:** محمد بن المتوكل اللؤلؤي ت (238 هـ).
- 9- **أبو جعفر المدني:** يزيد بن القعقاع المخزومي شيخ نافع، ت (130 هـ). راوياه _____ : **عيسى بن وردان:** أبو الحارث المدني (ت 160 هـ) / **سليمان بن مسلم بن جمل:** المدني؛ ت (170 هـ).
- 10- **خلف العائش:** خلف ابن هشام الأسدي البغدادي [رواي حمزة]؛ ت (229 هـ). راوياه _____ : **إسحاق بن إبراهيم المروزي الوراق:** ت 286 هـ. / **إدريس بن عبد الكريم الحداد:** ت (292 هـ).

درس 2: مراجعة حروف القلقة وتطبيقها

القلقة: إخراج الحرف المقلقل حالة سكونه بالتباعد بين طرفي عضو النطق؛ دون أن يصاحبه شائبة حركة.
وهي في خمسة حروف (قَطْب جَد)
وقلقلتها على ثلاث مراتب

(الصغرى) أداها قوة إذا كان الحرف وسط الكلمة مثل:

{المَبْتُوثُ} {القارعة: 4} {رَدَدْنَاهُ} {التين: 5} {أَفْرَأُ} {العلق: 1} {الْقَدْرُ} {القدر: 3} {مَطْعِ الْفَجْرِ} {القدر: 5}

أو في وسط الكلام مثل:

{لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} {الإخلاص: 3، 4}

(الوسطى) أوسطها قوة: إذا وقف على الحرف ولم يكن مشددا مثل:

{وَمَا كَسَبَ} {المسد: 2}، {مَا لَمْ تُحِطْ} {الكهف: 68}، {مَنْ رَاقِ} {القيامة: 27} {مَنْ يَحَادِدِ} {التوبة: 63}

(الكبرى) أعلاها قوة: إذا كان الحرف مشددا ووقف عليه مثل:

{الْحَقُّ} {البقرة: 26} {وَتَبَّ} {المسد: 1} {سِقَايَةَ الْحَاجِّ} {التوبة: 19} {مَنْ حَادَّ} {المجادلة: 22}

تنبيه وتحذير:

- احذر إضافة همزة بعد القلقة المتطرفة مثل {وَمَا كَسَبَ} يقرأها "وَمَا كَسَبًا" وهذا خطأ ولحن.
- احذر من أن تباعد بين الفكين عند النطق بالحرف المقلقل، فإنه ستصير حركة؛ وهذا خطأ.
- احذر من تشديد الحرف عند الوقف عليه، إلا إذا كان مشددا في الأصل .

تطبيق: اقرأ هذه الآيات من سورة الأنفال؛ لونت منها الحروف المقلقلة؛ اقرأها محاولاً تطبيقها تلاوة على ما تلقيت

اللون الأزرق: قلقة كبرى (ولا تكون إلا وقفا) // اللون الأصفر: قلقة وسطى (ولا تكون إلا وقفا) // اللون الأخضر: قلقة صغرى

قال الله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُفِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢﴾ ۝ وَكَذَلِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَفًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ ۝ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيفًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿٥﴾
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَافُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ ۝ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ
أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾
لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾ ۝ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِآلِ مِ
الْمَلِكَةِ مُزْدَبِينَ ﴿٩﴾ ۝ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ فُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿١٠﴾ ۝ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ كُفْرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ

وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ فُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾ * إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَىٰ الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَاءَ لِمَن
 فِي قُلُوبٍ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَنُوقَ الْأَعْنَاقِ وَاصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَمَن يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَمُ بَدْوَفُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ الْبَارِئِ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا إِذَا لَفِئَتُهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَابًا فَلَا تُولَّوهُمْ إِلَّا دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّفِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا
 إِلَىٰ بَيْعَةٍ بَغْدًا بَاءَ بَعْضٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوِيَةٌ جَهَنَّمُ وَبَيْسَ الْمَصِيرِ ﴿١٥﴾ فَلَمَّ تَفْتَلَوْهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ فَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
 وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ ذَلِكَمُ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ ﴿١٧﴾ إِنْ
 تَسْتَفْتِحُوا بَفْدٍ جَاءَكُمْ الْبَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعْدُ وَلَكِنْ تُغْنِي عَنْكُمْ فِيئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ
 كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿١٩﴾ وَلَا
 تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ * إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢١﴾

درس 3: مراجعة حكم الإقلاب من أحكام النون الساكنة

الإقلاب

وهو أن تقلب النون الساكنة أو التنوين ميما مخفأة، قبل الباء وتصحبها غنة كاملة.

مثل: {مِنْ بَعْدِ} [البقرة: 27] {مِنْ بَقْلِهَا} [البقرة: 61] {عَوَانٌ بَيْنَ} [البقرة: 68] {فَمَنْ بَدَّلَهُ} [البقرة: 181] {مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ} [البقرة: 246]
{مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ} [البقرة: 253] {وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ} [البقرة: 256] {كَمَنْ بَاءَ} [آل عمران: 162] {عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ} [البقرة: 95]
{بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ} [البقرة: 96] {بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ} [آل عمران: 15] {رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى} [البقرة: 87] {نَفْسٌ بِمَا} [الأنعام: 70]
{أَنْبِيُونِي} [البقرة: 31] {تَنْبِتُ} [البقرة: 61] {أَنْبَتَتْ} [البقرة: 261] {سُنْبُلَةٍ} [البقرة: 261]

درس
الإقلاب

تحذير: - عند قلب النون تطبق الشفتان إطباقا خفيفا لطيفا دون كزٍّ للشفتين.

- إذا وصلنا للباء أطبقنا الشفتين بتقوية الكز والضغط لأن الباء شديدة مجهورة قوية،

فلا ينبغي إضعافها تأثرا بضعف الغنة التي في الميم.

تذكير ومراجعة: أحكام النون الساكنة أربعة هي

1/ الإظهار: حروفه 6 في أوائل قولهم: (أخي هاك علما حازه غير خاسر)

2/ الإدغام: حروفه 6 جمعت في قولهم: (يرملون).

3/ القلب (الأقلاب): حرفه الباء.

4/ الإخفاء: حروفه 15 حرفا؛ جمعت في أوائل قولهم: صِفْ دَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ... دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى صُغَ ظَالِمًا

تطبيق: استخراج النون والتنوين المقلب من الآيات التالية

﴿ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ﴾ [سورة التوبة آية 12] (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾) [سورة التوبة آية 16] (ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾) [سورة التوبة آية 27] ((لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا فَاصِدًا لَا تَبْعُوكَ وَلَا يَكُنْ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّفَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾ عَاقِبَةُ اللَّهِ عَنكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَّبِعَ لَكَ الَّذِينَ صَدَفُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَدِينُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَدِينُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ * وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ

لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنَّ اللَّهَ كَرِهَ اللَّهُمَّ إِنْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَفِيلَ أَفْعُدُوا مَعَ الْفَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْبَيْتَةَ وَفِيكُمْ سَمَّعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ لَقَدْ ابْتَغَوْا الْبَيْتَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِيْدُنَا لِلَّهِ وَلَا تَفْتِنَنَّ أَلَا هِيَ الْبَيْتَةُ سَفَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾ [سورة التوبة آية 49] .

درس 4: مراجعة المدود وأنواعها

أنواع المدود لورش

المد الفرعي

المد الطبيعي (الأصلي)

هو ما لا تقوم ذات حرف المد إلا به، ولم يتوقف على سبب -مقداره: حركتان -حكمه: الوجوب

ملحقات المد الطبيعي:

- 1- **مدّ العوض:** ما نشأ عن الوقف على التنوين المنصوب مثل: (أفواجًا، كبيرًا..)
- 2- **مدّ الصلّة الصغرى:** وقوع هاء الكناية بين متحركين، ولم يتبعها همز قطع.
- 3- **مدّ التمكين:** وهو واوان أو ياءان إحداهما مدية والأخرى متحركة مثل: (داوود، يستحي، عامنوا وعملوا؛ في يوم) التشديد مثل: الطامة الصاخة.
- 4- **مد بعض حروف الفواتح،** وهي خمسة (حي طهر).

تتميم:

حروف الفواتح 14 حرفًا، مجموعها (نص حكيم قاطع له سر) وهي ثلاثة أنواع:

- حرف ليس فيه مد وهو الألف
- خمسة مدها طبيعي "حي طهر"
- ثمانية مدها لازم "نقص عسلكم"

فائدة: إذا تغير سبب المد جاز معاملته بالأصل، وبالعارض، مثل:

- (الم الله) (الم احسب) (عالان) ونحوها لازم مغير يجوز: 2 أو 6 حركات.
- (الاولى) (الآخرة) (الايمان) ونحوها بدل مغير بنقل يجوز: (2، 4، 6) حركات.
- (جاء عال) (أعامت) بدل مغير بتسهيل يجوز فيه (2، 4، 6) حركات.

بسبب السكون

المد اللازم: مقداره (6 حركات) وهو حرف مد بعد سكون لازم

المد العارض: مقداره (2، 4، 6) وهو حرف مد أولين بعد سكون عارض

اللازم الكلمي: ما كان في كلمة هو قسمان: 1- مخفف وهو ما كان بعده السكون مثل: مَحْيَايَ، أَرَأَيْتَ، أَنْذَرْتَهُمْ

اللازم الحرفي: ما كان في حروف فواتح السور. وهي: "نقص عسلكم" وهي قسمان: 1- مخفف: نحو ميم في "الم" وصاد في "ص". 2- مثقل: مثل اللام في "الم، والسين في طسم.

مد عارض للسكون: وهو ما وقع فيه حرف مد قبل سكون وقف مثل الوقف على: نستعين، قال، المغضوب

لين عارض للسكون: ما وقع فيه حرف لين قبل سكون وقف ولم يكن فيه همز مثل الوقف على: خوف، ريب

زيادة: في العين في (كهيعص)، (حم عسق) وجهان: الطول، والتوسط. لأنها حرف لين.

تخصيص:

الألف في كلمة (أنا):

- إن كان بعدها همز قطع مفتوح أو مضموم تمد كالمتمصل
- إن كان بعدها بقية الحروف تحذف منها الألف فقرأ (أَنْ)
- إن وقف عليها مدت مدا طبيعيا.

ومثلها (لكننا هو الله): تحذف وصلا وتمد بالقصر وقفا.

بسبب الهمز

المد المتصل: مقداره 6 حركات (واجب) وقوع حرف مد قبل همز في كلمة واحدة

المد المنفصل: مقداره 6 حركات (جائز) وقوع حرف مد قبل همز في كلمتين

مد البدل: مقداره 2 أو 4 أو 6 حركات وقوع حرف مد بعد همز في كلمة واحدة المستثنيات من البدل:

- 1- ما قبل ساكن صحيح متصل (مسؤولا مسؤولون، مذؤوما، القرآن، ظمآن)
- 2- همزة الوصل مثل (ابت، اوتمن، ايذن)
- 3- إذا نشأ عن مد عوض مثل (هزؤا، ماء)
- 4- كلمات: (اسرائيل/ يواخذ/ عادا الاولى) وفي: (عالان)، و(سوءات) تفصيل

مد اللين المهموز: مقداره 4 أو 6 حركات وهو وقوع همز بعد حرف لين في كلمة واحدة المستثنيات: (موللا الموعودة): وفي (سوءات): (تفصيل) (سو) ————— (ع) (سكان) ————— (2، 4، 6) (توسط) ————— (4)

المد: إطالة الصوت بحروف المد أو اللين.

الحروف التي يدخلها المد خمسة هي: حروف المد الثلاثة، وحرفا اللين.

الحركة: هي المدة الزمنية اللازمة للنطق بحرف متحرك. مثال: (2 حركة = ت تّ)

مقاديره: قصر (2) // فويق القصر (3) // توسط (4) // فويق التوسط (5) // طول (6)

مراتب المد في القوة هي على الترتيب: (لازم - متصل - لين مهموز - مد عارض - لين عارض - منفصل - بدل)

أقوى المدود لازم فما اتصل * فعارض فذو انفصال قبل

- 1- يعمل الأقوى إن توارد سببان على مدّ واحد، مثل (عأمين) يقدم اللازم على البدل و(رناء) يقدم المتصل على البدل.
- 2- في المدود التي لها أكثر من وجه، يجب أن يكون الأقوى مساويا أو أكثر من الأضعف دائما.

تطبيق 1: أكمل استخراج شواهد المد الطبيعي وملحقاته من هذه الآيات

المد الطبيعي أزرق // مد العوض أصفر // مد التمكين أخضر // مد الصلة الصغرى أحمر // مد طبيعي في فواتح السور باللون الرمادي

قال تعالى: ((أَلَمْ تَرَ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكٰفِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ * إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ﴿٣﴾ ذٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَفًّا إِنَّهُ يَبْدُوهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ بِالْفُسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ نُبِّئِلِ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾))

وقال تعالى: ((وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ فَاعِدًا أَوْ فَايِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ، كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن فَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ مِن بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا آيَاتِ بِفِرْعَوْنَ غَيْرِ هَٰذَا أَوْ بَدِّلْهُ فَلَا مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبْدِلَهُ، مِن تِلْفَاءِ مَنْ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوجِبُ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ، عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ، بَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ، أَفَلَا تَعْفَلُونَ ﴿١٦﴾))

وقال تعالى: ((* أَجَعَلْتُمْ سَفَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأَوْلِيكَ هُمُ الْبَاقِيُونَ ﴿١٧﴾ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّفِيمٌ ﴿١٨﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنْ أَرَادَ اللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٩﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٠﴾)) [التوبة]

تطبيق 2: أكمل استخراج شواهد المد بسبب الهمز

المد المتصل أزرق // المد المنفصل أصفر // مد اللين المهموز أخضر // مد البديل أحمر

وقال تعالى: ((* أَجَعَلْتُمْ سَفَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ - اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظّٰلِمِينَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللّٰهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْبَآئِرُونَ ﴿١٢﴾ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّفِيمٌ ﴿١٣﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِّنكُمْ فَاُولَئِكَ هُمُ الظّٰلِمُونَ ﴿١٥﴾ فَلَإِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ أُفْتَرِفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ

مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ * لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ
فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَافَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحَبَتْ ثُمَّ
وَلَّيْتُم مَّدْيَنَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا
الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِن شَاءَ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾))

تطبيق 3: أكمل استخراج شواهد المد بسبب الهمز

أزرق المد اللازم // أصفر مد العارض ولا يكون إلا وقفا // أخضر مد اللين العارض (ولا يكون إلا وقفا)

قال الله تعالى: ((الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٠١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٢﴾ * إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَقْبَلًا تَذَكَّرُونَ ﴿١٠٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدُوَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْفُسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿١٠٤﴾

تطبيق 4: أكمل استخراج شواهد المد بسبب الهمز

أزرق المد اللازم // أصفر مد العارض ولا يكون إلا وقفا // أخضر مد اللين العارض (ولا يكون إلا وقفا

قال الله تعالى ((فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَعَآتُوا الزَّكَاةَ بِإِحْوَانِكُمْ فِي الدِّينِ وَنَبَّضُوا لِغَايَةِ لِقَاكُمْ يَوْمَ يَكْفُرُ لَكُمْ بَعْدَ مَا نَبَّغْتُمُوهَا وَأُذِّنَا فِيهَا إِلَى الدِّينِ وَقَدَّحْتُمُوهَا وَأَيَّدْتُمُوهَا وَقَدَّحْتُمُوهَا وَأَيَّدْتُمُوهَا وَقَدَّحْتُمُوهَا)) ﴿١١﴾

وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَأَن يَأْمَنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ

﴿١٢﴾ أَلَا تَفَاتَلُونَ فَوَمَا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَ اللَّهَ بِاللَّهِ أَحَاقُ أَن

تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ فَاتْلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ

مُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيَذْهَبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا

يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ ۗ وَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِيهِ ۖ وَالْبَارِ

هُم خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ

فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ * أَجَعَلْتُمْ سَفَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ ۝

وقال تعالى: (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ

ذَٰلِكَ الْدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ۖ وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَمَا يُفْتَلُونَكُمْ كَآفَّةً ۖ وَاعْلَمُوا

أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٠﴾ [سورة التوبة آية 36]

وقال تعالى: (وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْبِرُوا كَآفَّةً ۖ فَلَوْلَا نَبْرٌ مِنْ كُلِّ بَرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَّبِعُوهَا فِي الدِّينِ

وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿٢١﴾ [سورة التوبة آية 123]

وقال تعالى: (فَلَمَّا رَأَى الْفَمَرَ بَارِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ لَيْسَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٨﴾

فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَارِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَقْبَلَتْ قَالَ يَفْقَوْمَ إِنَّنِي بَرٍّ تَوَّابٌ مِّمَّا تَشْرِكُونَ ﴿٧٩﴾ إِنَّنِي وَجَّهْتُ

وَجْهِيَ لِلذِّهْلِ بِغَيْرِ حَسَابٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٠﴾ * وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي بِاللَّهِ

وَقَدْ هَدِينِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يُشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨١﴾ [سورة

الأنعام]

وقال تعالى: (فَلِإِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾ [سورة الأنعام آية 164]

وقال تعالى: ﴿ * أَلَمْ يَصِّ كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ [سورة

الأعراف آية 1]